

## النهاية في غريب الأثر

{ طوع } ( ه ) فيه : [ هَوَى مُتَّبِعٌ وَشُجٌّ مُطَاعٌ ] هو أن يُطِيعَهُ صَاحِبَهُ فِي مَنَعِ الْحُقُوقِ الَّتِي أُوجِبَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ . يقال : أَطَاعَهُ يُطِيعُهُ فَهُوَ مُطِيعٌ . وَطَاعَ لَهُ يَطُوعُ وَيَطِيعُ فَهُوَ طَائِعٌ إِذَا أَذْعَنَ وَانْقَادَ وَالاسْمُ الطَّاعَةُ .  
- ومنه الحديث [ فَإِنَّهُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ ] وَقِيلَ : طَاعَ : إِذَا انْقَادَ وَأَطَاعَ : اتَّبَعَ الْأَمْرَ وَلَمْ يُخَالَفْهُ . وَالاسْتِطَاعَةُ : الْقُدْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ . وَقِيلَ : هِيَ اسْتِيفُوعٌ مِنَ الطَّاعَةِ .

( س ) وفيه [ لاطاعة في معصية الله ] يُرِيدُ طَاعَةَ وَوَلَاةَ الْأَمْرِ إِذَا أَمَرُوا بِمَا فِيهِ مَعْصِيَةٌ كَالْقَتْلِ وَالْقَطْعِ وَنَحْوِهِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الطَّاعَةَ لَا تَسْلَمُ لِصَاحِبِهَا وَلَا تَخْلُصُ إِذَا كَانَتْ مَشُورَةً بِالْمَعْصِيَةِ وَإِنَّمَا تَصِحُّ الطَّاعَةُ وَتَخْلُصُ مَعَ اجْتِنَابِ الْمَعَاصِي وَالْأَوْسَلِ أَشَدَّهُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ مُقَيَّدًا فِي غَيْرِهِ كَقَوْلِهِ [ لاطاعة لمخلوق في معصية الله ] وَفِي رِوَايَةٍ [ مَعْصِيَةُ الْخَالِقِ ] .  
- وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ فِي ذِكْرِ الْمُطَوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ] أَصْلُ الْمُطَوِّعِ : الْمُتَطَوِّعُ فَادْغَمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ وَهُوَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّيْءَ تَبَرُّعًا مِنْ زَفْسِهِ . وَهُوَ تَفْعُلٌ مِنَ الطَّاعَةِ